تحديات التربية الرقمية وسبل المعالجة في ضوء المستجدات المعاصرة

د. معجب با أحمد معجب

مشرف تربوي بوزارة التعليم العالي – تعليم جدة –المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

في ظل التقدم العلمي والمعرفي المتسارع الذي يشهده العالم والمجتمعات المعاصرة في كافة مجالات الحياة. أضحت الرقمية أحدى ظواهر العصر الحديث وسمة بارزة له. مما أدى لتأثر الأجيال بالتقنيات الرقمية حيث يستمدون من العالم الافتراضيّ بعض الأمورالايجابية والسلبية والثقافات الخاطئة . مما يحتم النهوض بالتربية الرقمية القائمة على مجموعة من القيم والمهارات وقواعد السلوك المتعلقة بالتعامل الأمثل مع التكنولوجيا والرقميات الافتراضية ووسائطها المختلفة. إيماناُ بأن التربية الرقمية حجر الأساس للمجتمع الرقمي المعاصر وهي الوسيلة لبناء الشخصية الانسانية السوية للمواطن الرقمي الفاعل. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تحديات التربية الرقمية وسبل معالجتها في ضوء المستجدات المعاصرة .

وتكونت الدراسة من : فصل الإطار العام للدراسة ثم فصل عن التأصيل النظري لمفهوم التربية الرقمية بالإضافة لفصل عن تحدياتها والمعالجات المقترحة لها في ضوء المستجدات المعاصرة.

ووفق طبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي .وقد توصلت الدراسة

إلى نتائج عديدة من أهمها، ما يلي:

١. بالتربية الرقمية الفاعلة نستطيع إعداد المواطن الرقمي الإيجابي المساهم في تنمية وطنه وتحقيق رؤيته .

٢ـ كشفت الدراسة عن أهمية التربية الرقمية كونها ضرورة ملحة وعصرية يتطلب تنميتها ومعالجة تحدياتها جهود مخططة ومتضافرة ومتنوعة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية والإعلامية.

٣. من الضرورة بمكان تدعيم التربية الرقمية الفاعلة بتطوير التعليم وسياساته وخططه وإعداد المعلم وتطوير المناهج وطرق التقويم لتجويد مخرجاته.

٤. تساهم التربية الرقمية في تربية الجيل على الرقابة الذاتية والاستخدام الأمثل الواعي والمسؤول والأخلاقي الآمن للتقنيات الرقمية وتطبيقاتها ووسائلها المختلفة.

كما تقدم الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات ومنها :

. تضافر الجهود والعمل التعاوني التكاملي لمواجهة التحديات المتعلقة بالتربية الرقمية وإفرازاتها في المجالات المتنوعة.

. سن التشريعات والنظم التي تضبط التربية الرقمية في ظل الاستخدام المتزايد للتقنية وتطبيقاتها المتنوعة .

ـ إجراء مزيد من الدراسات حول أدوار ومسؤوليات المؤسسات التربوية

والمجتمعية والاعلامية في تحقيق وتعزيزالتربية الرقمية.

Digital Education Challenges and The Way of Handling it Under The Modern Updates

Researcher \ Dr. Mojeb Ahmed Mojeb Alzahrani

Study summary

In light of the accelerating scientific and cognitive progress witnessed by the world and contemporary societies in all areas of life. Digital has become one of the phenomena of the modern era and a prominent feature of it. Which led to the generations being affected by digital technologies, as they derive from the virtual world some positive and negative things and wrong cultures. This necessitates the advancement of digital education based on a set of values, skills and rules of behavior related to the optimal handling of technology and virtual digitalization and its various media. Believing that digital education is the cornerstone of the contemporary digital society and is the means to build the normal human personality of the active digital citizen.

Therefore, the current study aimed to identify the challenges of digital education and ways to address them.

The study consisted of: a chapter on the general framework of the study, then a chapter on the theoretical rooting of the concept of digital education, in addition to a chapter on its challenges and proposed treatments in the light of contemporary developments.According to the nature of the study, the descriptive approach was used. The study also reached several results, the most important of which are the following:

.١With effective digital education, we can prepare a positive digital citizen who contributes to the development of his country and the realization of his vision.

-٢The study revealed the importance of digital education as it is an urgent and modern necessity that requires its development and addressing its challenges planned, concerted and diversified efforts between educational, community and media institutions.

- ٣It is necessary to support effective digital education by developing education, its policies and plans, preparing the teacher, developing curricula and evaluation methods to improve its outputs.

-٤Digital education contributes to raising the generation on self-censorship and the conscious, responsible, ethical and safe use of digital technologies, their applications and various means.

The study also provides many recommendations and suggestions, including:

-Concerted efforts and collaborative and complementary work to face the challenges related to digital education and its consequences in various fields.

-Enacting legislation and regulations that control digital education in light of the increasing use of technology and its various applications.

-Conducting further studies on the roles and responsibilities of educational, community and media

institutions in achieving and promoting digital education.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

المقدمة:

في ظل التقدم العلمي والمعرفي والثورة التقنية المتسارعة التي يشهدها العالم والمجتمعات المعاصرة في كافة مجالات الحياة. أضحت الرقمية أحدى ظواهر العصر الحديث وسمة بارزة تميزه عن بقية العصور مما أفرز مفاهيم جديدة ، تتمثل في مجتمع المعرفة ،والذكاء الاصطناعي وأنترنت الأشياء والبيانات الضخمة والتعليم والتربية الرقمية وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات التي تستند على التقدم العلمي والتكنولوجي، مما غير في مسارات الحياة للأفراد والمجتمعات والدول لمواكبة التطور الرقمي والذي أصبح جزءاً من تفاعل الإنسان مع العالم المحيط.

ولذا لم تعد التحديات التي تواجه البشرية هي نقص المعلومات كما كان في الماضي ، بل أن التحديات أصبحت تشير إلى كيفية التعاطي مع التقنية وما توفره من معلومات وكيفية معالجتها وإدارتها.ومع كيفية تبنى الافراد والمجتمعات للتربية الرقمية التي تتيح لهم سبل التعايش مع معطيات العصر الرقمي ومستجداته بشكل يسهم في دفع عجلة التنمية المستدامة في الدول (العسيري،٢٠٢٠، ١٢).

وبالتالي فإن الحاجة للرقمية ولتعليمها وتعلمها ونشرها أصبح ضرورة قصوى وملحة ، ويقع على المؤسسات التعليمية العبء الأكبر في استيعاب هذه المرحلة ومتطلباتها (العسيري،٢٠٢٠، ١٠٤).

تلك الحاجة ساهمت في ظهور نظام جديد يضاف إلى المنظومة

التعليمية ، هو التعليم الرقمي" . والذي من أجله اقيمت العديد من الدراسات والمؤتمرات المحلية والعالمية والتي تنادي بالتعليم الرقمي وترسيخ ثقافة الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية المتطورة وخاصة أثناء جائحة كورونا وما بعدها ووضع صياغة وتصور متكامل للتربية الرقيمة في ظل المستجدات والتحديات القائمة.(المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي ١٤٤٣هـ)

تلك الأمور وغيرها تجعل التربية الرقمية للجيل الرقمي أداة جيدة لإنجاز المهمات والأنشطة التي يمارسها الإنسان على الجانب العملي والعلمي والاجتماعي , فهي حجر الأساس للمجتمع الرقمي المعاصر وهي الوسيلة لبناء الشخصية الانسانية السوية للمواطن الرقمي الفاعل.

وفي ظل الخطة الوطنية التنموية الشاملة رؤية المملكة ٢٠٣٠ الرامية لتحويل المملكة العربية السعودية إلى أنموذج رائد في العالم لتمكين أبنائها وإطلاق طاقاتهم وقدراتهم، واستثمار مكامن القوة لخلق اقتصاد متنوع ومزدهر، وبناء مجتمع حيوي ينعم بحياة عامرة وصحية. اتجهت خطط التحول الرقمي نحو تطور البلاد وتنميتها (https://vision2030.gov.sa/ar/node/97)

حيث يؤمل المخططون بأن تكون البنية التقنية القوية والرقمية هو الوسيلة المسرعة لعمليات ومبادرات رؤية٢٠٣٠م(شميلان،٢٠١٨م، ١٠٨)

وبناء على ما سبق ، يحاول الباحث تسليط الضوء على التربية الرقمية وتحدياتها المعاصرة ليكون الجيل بمأمن عن انتشار الظواهر السلبية والتحديات التي تعيق تعلمه، وتثبط همته أو تجعله ضحية لإفرازات العصر الرقمي سيما وأن الأجيال في حاجة للرعاية والمتابعة

والتوجيه وهذا ما يحتم النهوض بالتربية الرقمية القائمة على مجموعة من القيم والمهارات وقواعد السلوك المتعلقة بالتعامل الأمثل مع التكنولوجيا والرقميات الافتراضية ووسائلها ووسائطها المختلفة.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم المعاصر تطوراً سريعاً في تقنية المعلومات والاتصالات مما أفرز تقنيات وتطبيقات رقمية وأجهزة مختلفة سهلت سرعة عمليات التواصل والوصول بين أفراد مجهولين رقميين قد يشكلون خطرًا على الجيل فكراً وسلوكاً، وفي ظل تعذر مراقبة الأجيال وما يطلعون عليه فيها من مواقع مشبوهة وخطيرة أو يتبنون أفكارًا وسلوكيات تخالف تعاليم الدين وقيمه وأخلاقه وتتعارض مع الثوابت المجتمعية والوطنية تأتية أهمية التربية الرقمية .

لا سيما وأن الإحصاءات تشير إلى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، في العالم والذي وصل إلى (4.95) مليار مستخدم. كما زادت نسبة عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية الى 98% (مقارنة بـ 62.5% المتوسط العالمي).

فضلاً عن تزايد معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه التقنيات الرقمية والذي قد يصل في السعودية إلى (8.5) ساعات يوميًا مقارنة ب 6 ساعات عالمياً.(الرقمنة السعودية ، ٢٠٢٢م ، ١٩) .

ومن جهة أخرى بلغ عدد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي عالمياً إلى 4.62 مليار مستخدم.(الرقمنة السعودية٢٠٢٢م، ٥١). وكانت التطبيقات والمواقع الأكثر استخداماً عالمياً شبكات التواصل الاجتماعي

بنسبة 95.7% ثم أنظمة الدردشة والمراسلة 95,2% ثم محركات البحث والويب 84.1% ثم التسوق أو المزادات أو الاعلانات المبوبة 59.7% (الرقمنة السعودية٢٠٢٢م، ٤٣).

مما يجعلنا نلمس تأثر الأجيال بالتقنيات الرقمية حيث_يستمدون من العالم الافتراضيّ بعض الأمور السلبية والثقافات الخاطئة كتعرضهم للجرائم والاحتيال الالكتروني والابتزاز والقرصنة والتنمر وسرقة البيانات وعرض ما يتعارض مع القيم ، وغيرها مما تنشرها جيوش الكترونية مسيّرة من قبل جهات ودول تحاول تدمير المجتمعات الأخرى، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بهذه الافكار الافتراضيّة أو الرقميّة. فيتمرد البعض على القواعد الأخلاقية والقانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الانسانية.

مما خلق خيرة لدى الآباء فيما يمكن فعله لتربية أولادهم في هذا العصر الرقميّ؟ وكيف يمكن مساعدتهم على تبني عادات صحيحة لاستخدام هذه الوسائل ؟

وفي هذا الصدد تؤكد الدراسات أن الاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا، أصبح مشكلة رئيسية في مدارسنا، الأمر الذي يحتم أهمية تدريس قيم ومبادئ التربية الرقمية للأبناء في ظل تأثير الانفتاح الرقمي عليهم ، للظفر بالمواطن الرقمي الصالح (بوخدوني، ٢٠١٨م)

كما تنادي دراسة أخرى بأهمية مواجهة التحديات التي تقف أمام التربية الرقمية بالخلفيات التعليمية والممارسات الواعية التي يقوم بها المعلمون والطلاب وتبني البيئة التعليمية القائمة على الكفاءة الرقيمة.

(سانشو وخواتا وبادويلان،٢٠١٦م).

ومن جميع ما سبق ونظرًا لما تواجهه مجتمعاتنا من انفتاح ثقافي وتقني رقمي له آثار على الجوانب العقدية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية للأجيال ونظرًا لما لاحظه الباحث من خلال عمله واطلاعه في الحقل التربوي والاكاديمي ولإيمانه بضرورة العناية بالأجيال وأهمية التربية الرقمية ومنادات الباحثين والمختصين بها وبما أكدت عليه الدراسات المختلفة برزت الحاجة إلى تقصي ودراسة التربية الرقمية وتحدياتها المعاصرة كونها مطب عصري هام وضرورة قائمة ملحة.

لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي تواجه التربية الرقمية في ضوء المستجدات المعاصرة ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

١ـ ما المقصود بالتربية الرقمية ،وما أهدافها ، وخصائصها ؟

٢ـ ما التحديات التي تواجه التربية الرقمية ؟

٣ـ ما الحلول المقترحة لمواجهة تحديات التربية الرقمية في ضوء المستجدات المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

يتضح الهدف الرئيس من هذه الدراسة في التعرّف على التحديات المعاصرة للتربية الرقمية وسبل معالجتها وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١. التأصيل النظري لمفهوم التربية الرقمية وإيضاح أهدافها وخصائصها ومجالاتها.

٢. بيان تحديات التربية الرقمية في ضوء المستجدات المعاصرة.

٣. إبراز كيفية معالجة تحديات التربية الرقمية في ضوء المستجدات المعاصرة .

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية : تتمحور أهمية البحث في كونه يتناول أحد المتغيرات المهمة التي تتعلق بالتقنية الرقمية الحديثة وأخطارها المتنوعة وانعكاساتها الحياتية وما يتعلق بها من تحديات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية وغيرها وكيفية تربية الأجيال تربية رقمية فاعلة لتحقق أدورها المناطة بها في الحياة.

ب . الأهمية التطبيقية والعملية: تأتي أهمية الدرسة في هذا الجانب في الوعي بإيجابيات التقنية الحديثة والاستفادة المثلى منها وإدراك حجم أخطارها المتنوعة والعمل على تربية وتوجيه الأجيال رقمياً للتعايش والتوازن مع الانفتاح الثقافي الذي تفرزه التكنولوجيا.

كما قد تفيد الدراسة المسؤولين والمخططين والتربويين وواضعي البرامج والسياسات لإدراك تحديات التربية الرقمية، لإعداد وتطوير مناهج التربية الرقمية وفق المستجدات المعاصرة.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة في حدودها الموضوعية على تناول أهم تحديات التربية الرقمية من وجهة النظر التربوية مع استصحاب المستجدات المعرفية والتقنية المتسارعة التي أحدثها العصر الحديث وكيفية معالجتها وذلك حتى وقت إجراء الدراسة في العام ٢٠٢٢م .

منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع

طبيعة الدراسة وأهدافها بعرض وتحليل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالتربية الرقمية وتحدياتها والحلول المقترحة لمواجهتها.

مصطلحات الدراسة:

التربية الرقمية:هي أساليب السلوك والمعايير للممارسات الفردية والجماعية الأخلاقية والمسؤولة عند استخدام التقنيات الرقمية الرامية لإعداد جيل واعي ومثقف أخلاقياً يستخدم التقنية الرقمية بالطريقة الصحيحة والسليمة.(الملاح،٢٠١٦م).

ويمكن تعريفها بأنها: الفهم الدقيق للتكنولوجيا والخلفية الثقافية والمعرفية والتربوية لها، والقدرة على اختيار المعلومات وأدارتها والوعي بها وبمنهجها وبأخلاقياتها (ريناتي وسلفيو،٢٠١٥م،٢٦).

تحديات التربية الرقمية: التحدي في اللغة:من حدا يحدو: تبع شيئا ،والتحدي:النجاء في السير، وهو المباراة والمنازعة (بن عباد ، ١٩٩٤م ، ٢٤٤).

أما في الاصطلاح فهو: عبارة عن مجموعة من الأزمات أو المشكلات أو التغيرات المعاصرة الحالية والمستقبلية للتقنيات الرقمية نتيجة التحولات العالمية والمحلية المؤثرة ، وتتطلب مواجهتها عدد من الاستراتيجيات.(رياض،٢٠١٠م، ٥١).

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية والعالمية في مجال التربية الرقمية ذات الصلة بمجال البحث ،وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات ، وسيكون تناولها على حسب تدرجها التاريخي من الأحدث الى الأقدم ،مع تقسيمها إلى دراسات محلية، وعربية، وأجنبية.

الدراسات المحلية والعربية:

١ـ دراسة البلوي (٢٠٢١م): هدفت الدراسة البحثية لتفسير مفهوم التعليم الرقمي وأشكاله والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وتحليل المعايير والمؤشرات التي تعتمد عليها جودة التعليم الرقمي وبناء وتصميم استراتيجياته. وكان من أبرز نتائج البحث أن التعليم الرقمي أداة من أدوات التقنيات الحديثة التي يجب أن يتم إدماجها في النظام التعليمي وأنه أسلوب مرن يتناسب مع الشخصيات المختلفة للطلاب ويراعي مبدأ تكافؤ الفرص والفروق الفردية للمتعلمين._وأوصت الدراسة بحاجة المدارس والجامعات إلى إعادة التأهيل حتى تستطيع أن تواكب التغيير الرقمي في التعليم، والاهتمام بتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع التعليم الرقمي وأن عليهم إعداد المتعلمين للمستقبل لكل ما يمكنهم من تنمية التفكير الإبداعي والناقد لمواجهة المشكلات التي تعترضهم.

٢. دراسة العسيري (٢٠٢٠م): استهدفت الدراسة التعرف على التربية الرقمية من حيث المفاهيم والأهداف والقيم مع ربطها بالتربية الإسلامية وبيان العلاقة بين الرقمية ورؤية السعودية ٢٠٣٠م. ومن أبرز ما توصل إليه أن : الرقمية أصبحت واقعاً معاشاً لا مفر منه وانعكاساتها على كافة مناحي الحياة وأن علينا أدوار كبيرة لحماية الشباب والمجتمع والأجيال من مخاطرها ومحو الأمية الرقمية وتعزيز قدرات الجيل ومهاراته لأداء أدواره التنموية والوطنية.

٣. دراسة عبدالفتاح (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن التربية الرقمية في مراكز مصادر التعلم ودورها في بناء مجتمع المعلومات وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي . وأسفرت

نتائج الدراسة عن: أن لمراكز مصادر التعلم دور في تحقيق وتعزيز مفاهيم التربية الرقمية داخل مجتمع الدراسة، كما أن البرامج التدريبية وبرامج الوعي المعلوماتي أصبحت ضرورة ملحة لمراكز مصادر التعلم لتوعية الطلاب بالاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات وتجنب المخاطر من جراء الاستخدام غير الأمن لتقنيات المعلومات ، كما تعد برامج التربية الرقمية أحد الركائز الهامة في مراكز مصادر التعلم للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

٤. دراسة إيمان (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة لمعرفة متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الوثائقي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠م اهتمت بإعداد المواطن الرقمي قيمياً ومهارياً، ووضعت القوانين التي تكفل له الأمن الرقمي، وتشجعه على العطاء والابداع ، وبينت أن متطلبات اعداد المواطن الرقمي تصنف في أربعة محاور :هي القيم الأخلاقية والمهارات الرقمية، والأمن الرقمي ،والتطوع الرقمي ،وكل محور يحتوي على قيم ومهارات أساسية وفرعية في مجملها تكون المواطن الرقمي المسؤول الملتزم بالأخلاق الرقمية.

الدراسات العربية:

١. دراسة أبوزيد والزويد (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية لطلبتها واستخدم فيها المنهج المسحي .وقد توصلت الدراسة إلى أن التقدير الكلي لواقع دور الجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية

لطلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥, في تقديرات العينة في التربية الرقمية لطلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعا لمتغير الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، في حين تبين وجود فروق لتقديرات عينة الدراسة لمتغير الجامعة وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها : الأخذ بالرؤية المقترحة لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية لدى طلبة الجامعة.

٢. دراسة أحمد(٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى إبراز أهم تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي من خلال رؤية تأصيلية في محاولة لمواجهة التحديات من منطلق فكري أقرب للجذور والخلفيات الإسلامية للأمة العربية ، وقد استخدم الباحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في صياغة تحديات في المحور الفكري تركز على النظرة للعلوم الحديثة على أنها فتح من علم الله الشامل والذي له مقتضياته ومظانه ،وفي المحور الأخلاقي هناك تحديات تتعلق بالأمانة العلمية، التقويم ،وبعض الضوابط الأخلاقية في التعاطي مع التعليم الرقمي ، وفي المحور المادي يجب أن تكون النظرة شاملة تستوعب السنن الروحية في الشريعة الإسلامية ،،وأوصت الدراسة بمواجهة ومعالجة تلك التحديات باستصحاب الرؤى التأصيلية المستندة على الشريعة لمعالجة القضايا التربوية المعاصرة.

٣. دراسة أم الرتم(٢٠١٩م): وهدفت إلى بيان دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تكريس التربية الإعلامية والرقمية ،واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي حيث بينت الدراسة أن الحياة في العصر الرقمي الحالي تواجه تحديات أهمها: استخدام الأطفال غير الرشيد لوسائل الاعلام

والتكنولوجيا الحديثة ،مما يستوجب أن تتكامل جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخصوصا: الأسرة ،المدرسة، وسائل الاعلام والمسجد للقيام بدورها في رعاية نشء يتكيف مع هذا العصر ،وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد لوسائل الإعلام و التقنيات الرقمية عن طريق تكريس كل من التربية الرقمية من خلال سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا ،وتحفيزية للاستفادة من إيجابياتها.

٤. دراسة فداء (٢٠١٩م): هدفت هذه الدراسة الميدانية لدراسة واقع التربية الرقمية لدى الأسرة ضمن المجتمع العكاري بفلسطين، في ظل الانتشار الكبير للتكنولوجيا والثورة المعلوماتية الرقمية. حيث أن الآباء لا يتمتعوا بالوعي تجاه المخاطر التي تسببها الاستخدامات المطولة لوسائل التواصل ودورها تجاه حماية الأبناء من المخاطر المعلوماتية وما قد يعرضهم للابتزاز الإلكتروني أو لتهديد الامن الشخصي.

٥. دراسة صبيحة (٢٠١٨): وهدفت الدراسة للتعرف على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية في ظل الاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا والذي أصبح مشكلة رئيسية في مدارسنا، وتوصلت إلى أهمية تدريس قيم ومبادئ المواطنة الرقمية للأبناء في ظل تأثير الانفتاح الرقمي على الابناء ، وضرورة التربية الرقمية والمواطنة للظفر بالمواطن الرقمي الصالح.

الدراسات الاجنبية:

١. دراسة هوبز و توزيل (Hobbs& Tuzel 2017) وهي دراسة ميدانية على عينة قوامها (٢٨٢٠) مدرس تركي لفحص دوافعهم لاستخدام التعليم الرقمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دوافع المعلمين لاستخدام التقنية

الرقمية هي التشجيع على التعليم أكثر من تدريب الكوادر الإعلامية ،وكذلك لربط الطالب بالقدرات النقدية وبناء على المحتوى الإعلامي أكثر من تشجيعهم على التفكر بالسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وأخيرًا كانت دوافع المعلمين لاستخدام التقنية الرقمية لزيادة الأهمية الثقافية للإعلام لدى الطلبة.

٢. دراسة سيلوين (Selwen .2016): وقد هدفت لاستكشاف الارتباطات السلبية لطلاب الجامعة بالتربية الرقمية وشملت العينة ١٦٥٨ طالبا جامعيا من جامعتين استراليتين، وأظهرت نتائج الدراسة أربعة أنواع متميزة من الجوانب السلبية الرقمية تتراوح هذه من الازعاج والانقطاع على مستوى منخفض، إلى الطرق التي ينظر بها إلى التقنيات الرقمية والتي تقلل من المنح الدراسية للطلاب والدراسة.

٣. دراسة باربارا (٢٠١٠م): انطلقت هذه الدراسة من مفهوم جديد لتطوير التربية الرقمية النقدية التي تعيد النظر والتفكير في الممارسات الرقمية للأفراد، سواء كانوا طلاب أو موظفين أو مواطنين عاديين. وأبرزت الدراسة في نتائجها أن مفهوم التربية الرقمية لا يقتصر على كيفية المعرفة والتعامل مع الوسائل التكنولوجية، وإنما يتطلب توفير سياق آخر أكثر هو قياس المهارات والممارسات الخاصة بالأفراد لوسائل الاتصال التكنولوجية وانعكاساتها في مختلف مجالات الحياة.

كما توصلت الدراسة إلى نموذج مقترح تحت مسمى (digital critical design)يبدأ من فهم مهارات مستخدمي وسائل الاتصال الحديثة إلى استيعاب الخطاب الاعلامي المقدم عبر هذه الوسائل والأيديولوجية والقوة الكامنة وأن تأثير الممارسات الرقمية لا يتوقف عند مستوى الفرد فقط إنما

يمتد تأثيره إلى المجتمع بشكل عام ،هذه بالإضافة إلى دراسة صورة وسائل الاتصال الرقمي في ذهن أفراد المجتمع واستخدام كافة خصائصها في التواصل المجتمعي.

التعليق على الدراسات السابقة: في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يمكن القول بأن الدراسات السابقة تناولت التربية الرقمية في سياقات وأبعاد مختلفة حسب زمانها ومكانها والفئة التي تستهدفها .

هذا وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول التربية الرقمية وتعظيم منافعها كونها ضرورة عصرية وأهمية رفع الوعي وغرس قيمها في نفوس الأجيال لتعزيز الاستخدام المثل للتقنيات الرقمية .

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية تسعى لبيان تحديات التربية الرقمية في مجالاتها المختلفة ودور الوعي وغرس قيمها في نفوس الأجيال واستخدامها استخداماً أمثل وبيان بعض المعالجات المقترحة لمواجهة تلك التحديات في المجالات المختلفة.

وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في البدء مما انتهت غليه وبناءودعم الإطار النظري .

الفصل الثاني: التربية الرقمية

تعد التربية الرقمية من المفاهيم الحديثة لدى التربويين التي يتفقون على أنها ضرورة واحتياج عصري كونها واقع فرضته التطورات المعرفية والعلمية والتقنية المتسارعة.

الأمر الذي نجم عنه في الواقع العملي والحياتي تحديات جسام تعترض البناء المتوازن للفرد المستهدف من التربية وبناء الشخصية الإنسانية في جوانبها كافة ولعلنا نتناول التربية الرقمية من خلال مايلي :

مفهوم التربية الرقمية:

يعد مصطلح التربية الرقمية Digital Education مصطلح حديث يختلف باختلاف المنطلقات الفلسفية التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها ،وإرساء قيمها ومعتقداتها.(عبد الحميد وآخرون،٢٠١٩م،٤٧٥).

فهو مصطلح مركب يحتوي على كلمتين الأولى(التربية) والثانية(الرقمية).

فالتربية في اللغة: من رَبا يَرْبُو رُبُواً و رِبًاء : بمعنى زاد ونما ،وتأتي بمعنى نشأ وترعرع ، ومنها الإصلاح والوصول إلى حد التمام (ابن منظور، ٢٠١٠م،١٥٧٧).

وفي الاصطلاح التربية في مفهومها الواسع هي : العملية التي تساهم في تشكيل عقل وجسم وخُلق الفرد وغرس القيم والمهارات والمعلومات وتنمية وظائف الإنسان الجسمية والخلقية والعقلية حتى تكمتل من خلال التعليم والتثقيف والتدريب عبر المؤسسات التربوية (العسيري،٢٠٢٠م،٦٥).

أما الكلمة الثانية (الرقمية): فالرقمية في اللغة : من مادة رَقَمَ والرَّقْمُ والتَّرقيم :تعجيم الكتاب وبينه وتوضيح علاماته.(ابن منظور، ٢٠١٠م، ٢٤٨).

والرقمنة:هي التحول من الشكل الورقي الذي يدركه ويفهمه الإنسان بحواسه إلى الشكل الرقمي الالكتروني الذي يفهمه الإنسان عن طريق الحاسوب مؤتمر التعليم الرقمي ، ٢٠١٩، http://aiesa.org)

وتعرف التربية الرقمية بأنها:" هي مجموعة من المعارف والقيم والمهارات وقواعد السلوك المتعلقة بالتعامل مع التكنولوجيات والرقميات

الافتراضية المختلفة، وكذا الأفراد، مما يجعلها أداة جيدة لإنجاز المهمات والأنشطة التي يمارسها الإنسان على الجانب العملي والعلمي والاجتماعي، فهي حجر الأساس للمجتمع الرقمي المعاصر"(الملاح،٢٠١٦م).

وهناك تعريف آخريرى بأن التربية الرقمية: سبيل موجب للتعلم عبر استعمال وسائل المعلومات والاتصالات الحديثة من حاسوب وانترنت ومكتبات الكترونية وهواتف ذكية ووسائط متعددة بأوجز سبيل وأقل زمن وأكبر فائدة دون تاثير عوامل الزمان والمكان على التعليم لإتاحة التعلم الذاتي والتعلم عن بعد(رحيوي،٤٣).

كما يمكن تعريف التربية الرقيمة بأنها :"الفهم الدقيق للتكنولوجيا، والخلفية والثقافية والمعرفية والتربوية لها، والقدرة على اختيار المعلومات وإدارتها والوعي بمنهجها وبأخلاقيتها(Renate،2015 ،2)

ويمكن أن نُعرف التربية الرقمية إجرائياً بأنها: تلك الجهود المخططة التي يبذلها القائمون على التربية ومؤسساتها بهدف بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة وتشكيل الوعي والقواعد والقيم والسلوك للاستخدام الرقمي الأمثل المسؤول للتقنيات الرقمية وتطبيقاتها المختلفة وفق قواعد أخلاقية آمنة وإدارتها والاستفادة من منافعها وتطويرها والحد من تحدياتها الراهنة والمستقبلية على حياتهم الواقعية.

ولايفوتنا الإشارة إلي أن التربية الرقمية تتداخل مع العديد من المصطلحات حيث تعد المظلة الكبرى التي تحتوي العديد من المفاهيم المرادفة كالتعليم الالكتروني وتقنيات التعليم وتكنولوجيا التعليم والمعلوماتية والمواطنة الرقمية والتي تعتبر عناوين جزئية للتربية الرقمية(

العسيري،٢٠٢٠م،٧٦).

أهمية التربية الرقمية:

لطالما أتضح لدينا بأن التربية الرقمية لم تعد ترفا بل ضرورة ملحة لها مبرراتها لمواكبة التطورات ، فإنه يمكن القول بأن أهمية التربية الرقمية تتضح فيما يلي :

تساعد في مواكبة التطورات العالمية المتسارعة والزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.

المساهمة في نشر العلم والتدريب في شتى المحالات.

تسهم التربية الرقمية في تقديم حلول مبتكرة لكثير من القضايا الإنسانية .

تساعد في تكامل المعرفة البشرية وتنوع مصادرها بتوفير مصادر بديلة للمعرقة التقليدية.

تساهم في رفع قيمة الخبرات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية .

تعمل على تطوير التعلم الذاتي وتدعيم التعلم المستمر.

تقدم تسهيلات وخدمات البحث العلمي وإتاحة المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين

تساعد على تحقيق أهداف المؤسسات وجعلها أكثر ديناميكية (العسيري،٢٠٢٠م،١٠٥)

أهداف التربية الرقمية وإيجابياتها:

تتعدد أهداف التربية الرقمية وإيجابياتها بتعدد الحاجة إليها ،وطرق استخداماتها ،وسبل الاستفادة منها ،واستراتيجيات تفعيلها ، لذا فإن من أهم أهدافها :

زيادة الوعي : بإكساب الأفراد العديد من القدرات والكفاءات والسلوكيات

والتي تحفزهم على استغلال الفوائد التي يوفرها العالم الرقمي إضافة إلى خلق المرونة في مواجهة العيوب المحتملة.

تنمية الذكاء : بمساعدة الأجيال على توظيف الذكاء ليكونوا آمنين عند استخدامهم للأجهزة وتطبيقاتها الافتراضية بما في ذلك تجنب التنمر أو إرسال الرسائل النصية المسيئة والمهينة وما إلى ذلك في هذه البيئة الافتراضية.

تعزيز اكتساب المعرفة :حيث تساهم في اكتساب الكثير من المعرفة والمهارات الجديدة الخاصة بالتواصل الفعال والبناء وذلك من خلال الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات وممارسة كافة أشكال المشاركة الاجتماعية والتفاعل بالشكل الذي يحترم حقوق الإنسان وكرامته.

تحسين العلاقة بين كل أطراف العملية التعليمية من الطالب والمعلمين والوسائل التكنولوجية وكافة عناصر البيئة التعليمية (البراك ،٢٠١٦م ٢١) .

تلبية احتياجات المتعلمين العلمية والاجتماعية والترفيهية وإشباعها بعيدًا عن الاحباط.

تعزيز الاحترام :حيث تساعد التربية الرقمية في ضمان الممارسة الناجحة للاجيال لمجالاتهم المختلفة في أجواء يسودها الاحترام والمسؤولية تجاه أنفسهم والآخرين في البيئة الافتراضية.

تحقيق الأمان: تدعم التربية الرقمية الأطفال والشباب مشاركتهم الفعالة بشكل آمن ونقدي ومسؤول في عالم التقنيات الرقمية ومواقع الشبكات الاجتماعية.(حرب ،٢٠١٧م).

الحماية من التنمر: الذي غالبًا ما تكون عواقبه وخيمة، باستخدام الأجهزة

الرقمية مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب والأجهزة المحمولة واللوحية في ظل ضعف التربية الرقيمة .

منع التسلط: تثقيف الأجيال حول التربية الرقمية يحمي حقوقهم الإنسانية ويعرفهم بها ويحميهم من التسلط الذي من الممكن أن يتعرضوا له عبر تقنيات الإنترنت .

تشكيل عقل الفرد: حيث تعطي له معنى في الحياة من خلال تنمية أسلوب التفكير الناقد ولإبداعي الذي يكون العقلية المستنيرة ذو البصيرة الناقدة (طيب،٢٠١٧).

يضاف لذلك أهدافها التفصيلية المتنوعة في المجال التعليمي والاقتصادي وغيرها والتي لايتسع المقام لذكرها.

خصائص وسمات التربية الرقمية:

تتسم التربية الرقمية بوصفها أهم الظواهر الإنسانية في العصر الحالي بمجموعة من السمات التي تميزها عن غيرها ، ومن أبرز تلك السمات أنها:

١. إنسانية : الإنسان مفطور على حب العلم والتعلم والاكتشاف ولذا فالتقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة هي إحدى ابتكاراته. كما أن التربية الرقمية مرتبطة بحاجاته اليومية وشتى مناحي حياته (سرايا،٢٠٠٧م،٩٥).

٢. اجتماعية : لطالما أن التقنية تلبي احتياجات البشر وتطلعاتهم فأن التربية الرقمية تلبي حاجات المجتمع وتساعد على رفاهية أفراده وزيادة التفاعل الاجتماعي وتحقيق الحياة الكريمة(حسان، ٢٠٠٣م،٦٥) .

٣. مكتسبة : التعامل مع التقنيات الرقمية سلوك متعلم يتم اكتسابه عن

طريق التعليم والتعلم وعبر الممارسات اليومية التي تكسب المهارات التي يتم تعلمها وإكسابها للآخرين (عامر ،٢٠١٥م،١٣٠).

٤. تراكمية : بما أن هناك تطور معرفي وتكنولوجي متلاحق فأن ذلك يزيد من الابتكارات التكنولوجية والتقنيات والتطبيقات الرقمية مما يساعد في تراكم البناء التكنولوجي مما يحتم تمكين الجيل من تقنياتها وملاحقة تطوراتها (صبري،٢٠١٦م، ٢٥).

٥. متطورة : فالتقنيات الرقمية تنمو وتتسارع وفق مستجدات المعرفة ومتطلبات الحياة ومتغيراتها ومجالاتها المختلفة. مما يحتم تطوير ممارسات التربية الرقمية في شتى مجالات الحياة لتنمية الأفراد والمجتمعات.

٦. مرنة: من حيث تسارع تطورها وسهولة استخدام تقنياتها الرقيمة وتطبيقاتها المتنوعة وبما تتيحه من نقل وتفاعل مستمر بين المستخدمين في شتى المجالات .فضلاً عما تقدمه من خدمات متنوعة .الأمر الذي يجعل التربية الرقمية مطلب هام للتعامل معها وتقنياتها باستخدام أمثل وواعي ومسؤول (نجم،٢٠١١م، ٨١).

٧. اقتحامية :حيث أصبحت التقنية الرقمية تقدم خدمات وتسهيلات تلبي حاجات الناس ورفاهيتهم مما جعلهم ينغمسون في أجزائها وتطبيقاتها ويقضون جُل أوقاتهم على تصفح وسائطها ووسائلها المختلفة بل أصبحت في بعض جوانبها تحدي يحتم العمل على التربية الرقمية لحماية الأجيال من سوء استخدامها (ربيبل،٢٠١٣م،٣٢)

٨. تكاملية: يرى الباحث أن هذه السمة هامة حيث يتكامل التطور التقني السابق واللاحق فيما تقدمه من خدمات فضلاً عما تتطلبه التربية الرقمية

من تكامل بين المؤسسات التربوية والمجتمعية في تعظيم مفاهيمها وغرس قيمها واتباع السلوك الأمثل عند استخدامها.

مجالات التربية الرقمية :

لطالما أن المواطنة الرقمية تتمحور حول المجتمع الرقمي الفاعل في استخدام التقنية بشكل أمثل فإنها إحدى العناصر الهامة في منظومة التربية الرقمية وترتبط ارتباطًا هاماً بها وجزاً لا يتجزأ منها فهي بمثابة الصورة الإجرائية لها وتنطوي تحت مظلة البعد التربوي لها (العسيري،٢٠٢٠م، ٧٥) . ولذا يمكن القول بأن مجالات التربية الرقمية هي ما يلي :

الوصول الرقمي: أي أن لدى كل فرد ما يؤهله من تكنولوجيا للمشاركة الكاملة في المجتمع الرقمي بشكل كامل بدون عائق وبطريقة صحيحة.

التجارة الرقمية: وتعني الوعي التجاري بعمليات التبادل والمقايضة وطرق التجارة الالكترونية عبر الإنترنت ليكون مستهلكاً فعالاً في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي .(الحصري،٢٠١٦ ، ١٠١).

الاتصال الرقمي : وهو التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين ، وفهم ما يجب تبادله وما لا يجب للبعد عن المحاسبة القانونية.

الثقافة الرقمية: وتعني القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية، ومعرفة متى يستخدمها في ظل مجتمع جديد.

قواعد السلوك الرقمي والتي تمثل معايير للسلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية.(المسلماني، ٢٠١٤ ، ٣٩).

القانون الرقمي : ويعبر عن الحقوق والقيود القانونية، التي تحكم الاستخدام التقني بالبعد عن الاستخدام الرقمي غير الأخلاقي والالتزام

بقوانين المجتمع الرقمي .

الحقوق والمسؤوليات الرقمية: وتعبر عن المتطلبات والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية والتوقعات السلوكية وكذلك المسؤوليات التي تتناسب مع طبيعة الحياة في العصر الرقمي وعواقب ارتكابها.

الصحة والرفاهية الرقمية: وتتعلق بالهيئة الجسدية والنفسية لبنية الجسم المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وما تتطلبه من ثقافة وأساليب لمستخدمي التكنولوجيا لحماية أنفسهم وعقولهم منها وذلك عبر التعليم والتدريب.

الأمن الرقمي: ويتمثل في الاحتياطات التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم الشخصية وما لديهم من معلومات وأمن شبكتهم بعدم إمكانية الوصول لها من أي شخص آخر أو جهة معادية(Ribble, M., 2014,88).

الفصل الثالث: التحديات التي تواجه التربية الرقمية وطرق معالجتها

تمهيد:

أتضح لدينا أن التربية الرقمية مفهوم يُشير إلى مجموعة من القيم والأخلاقيات والمبادئ التي تُنظم استخدام العالم الرقمي، وتشكل الحماية للجيل الناشئ عن الكثير من مشكلاته بتثقيفهم حول أخلاقيات استخدامه، وغرسها في نفوسهم ضمن خطط وبرامج تربوية تنمي لديهم الرقابة الذاتية في كل زمان ومكان. لذا يشير بعض علماء التربية إلى وجود تحديات تعترض التربية الرقمية جراء استخدامات التقنيات وتطبيقاتها الافتراضية وفيما يلي سيتم استعراض أبرز تلك التحديات :

أولاً : التحيات العقدية:

يمكن بيان خطرالتقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة في الجانب العقدي والمؤثرة على التربية الرقمية من وجهة نظر الباحث من خلال :

تهديدها للوازع الديني لدى الأجيال مما أدى لاهتزاز المنظومة القيمية العقدية.

استهداف العقائد والمذاهب ونشر دعوات الالحاد والانحراف والاباحية.

من خلالها حدثت الإساءة للأديان والمقدسات والأنبياء وولاة الأمروالعلماء.

ساهمت في شيوع ثقافة السهر والتهاون في أداء الشعائر التعبدية.

ساهم بعضها في تجنيد أتباع لبعض العقائد والأفكار الإرهابية والمنحرفة المناوئة للاسلام.

ثانياً : التحديات الاسرية:

ولعل أبرز ما ساهمت به التقنيات الرقمية من مهددات في هذا الجانب والمؤثرة على التربية الرقمية من وجهة نظر الباحث ما يلي :

تهديد التربط الأسري والعلاقة بين الآباء والأبناء مما أفرز العزلة والإغتراب الأسري والعائلي.

ساهمت في تغيير قناعة الأبناء تجاه الوالدين والقيم والمجتمع .

تهديد الكيان الأسري من خلال العلاقات غير الشرعية التي تنشأ عبر تلك التقنيات الرقمية.

غرس قيم خاطئة كالكذب والتحايل باستخدام أسماء ومعرفات وهمية.

ساهمت في الإنحلال الأخلاقي عبر بعض المواقع الإباحية الفاسدة .

ثالثاً : التحديات الاجتماعية:

يمكن القول بأن أهم تحديات التربية الرقمية في الجانب الاجتماعي

جراء استخدامات التقنيات وتطبيقاتها الافتراضية ما يلي :

الاستخدام المفرط للوسائل الرقمية يضعف العلاقات الاجتماعية (علاقة الوجه بالوجه).

التفكك الاجتماعي والنزعة للفردية على الجماعية كما تضعف الاهتمامات بقضايا المجتمع.

ظهور نمط اجتماعي متشابه لدى المتلقين نتيجة للتعرض لذات المحتوى الرقمي.

ظهور مشكلات وظواهر اجتماعية مضادة للمجتمع (التعصب والعنصرية والكراهية والعنف والسرقةوغيرها) (عويس ،٢٠٠٩م،٦٣٩).

رابعاً: التحديات السلوكية والتعليمية والتربوية :

ومن أبرزما أفرزته التقنيات الرقمية وتطبيقاتها والمؤثرة على التربية الرقمية هذا الجانب ما يلي:

ادمان تطبيقات التقنيات الرقمية وبرامجها المتنوعة لها تأثيراتها السلوكية السلبية علي الأنباء وأسرهم ومن ذلك انتشار سلوك العنف والتنمرالرقمي.

النقص في توافر البنية التحتية التكنولوجية وشبكات الانترنت لدى بعض المراحل التعليمية والمدارس.ساهم في عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية لعدم جاذبيتها مقارنة بالتطبيقات الرقمية.

قلة مناهج وبرامج الوعي التي تتناول سلبيات وسائل الاتصال والتواصل الرقمي وايجابياته وكيفية الاستفادة منها،وتعزيز مهارات التربية الرقمية.

الاندماج في تطبيقات التقنيات الرقمية يعطل أحياناً بعض الملكات ومنها التفكير الإبداعي.

الاضطرابات النفسية والسلوكية كالقلق والخوف والتوتر لدى الأبناء نتيجة

الاستهداف النفسي.

انتشار الألفاظ النابية والسباب بين المستخدمين على منصات ومواقع التقنيات الرقمية وتأثيراتها التربوية.(الدهشان،٢٠١٥م،٣٥) .

الاعتماد على المعلومة الجاهزة مما يعطل مهارات البحث والتقصى والاستنباط والوصول للمعرفة.

ضعف التركيز والاستيعاب وتراجع مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض المتعلمين .

ساهمت في أن تكون آليات التقويم تعتمد إجاباتها على التخمين وليس المعرفة اليقينية(السبعاوي،٢٠١٠م) .

استنزاف طاقة الجيل الفكرية واستهلاكها، وشحن ذاكرته بكل ما هو سلبي وغير مفيد .

التقليد الأعمى للمنحرفين والتوافه مما يهدد أخلاق وقيم الجيل .

خامساً: التحديات الثقافية:

ومن أبرزما أفرزته التقنيات الرقمية وتطبيقاتها والمؤثرة على التربية الرقمية هذا الجانب يتضح في :

انتشار الشائعات وغرس الفتن والتعصب والأفكار الإرهابية والمتطرفة بما يهدد الأمن العقدي والاجتماعي والفكري للأجيال.

تفكيك القيم الإيجابية وغرس القيم السالبة بدعوى تحرر العقل ونشر الفوضى وعدم الانضباط والالتزام القانوني.

التشويه المتعمد للتاريخ وللشخصيات والرموز ونماذج القدوة .

الاستلاب الثقافي باستمداد ثقافات متنوعة وقيم خاطئة مما يجعل الأجيال أكثر عرضة للتأثر بهذه الأفكار الافتراضية والرقمية.

اضطراب الهوية الوطنية وزعزعة الانتماء الوطني (العظمات، ٢٠١٨م، ٢٣٠) .

سادساً: التحديات الأخلاقية:

تتجلى أهم التحديات التي تفرزها التقنيات الرقمية والتي تؤثر على التربية الرقمية في هذا الجانب في :

صعوبة السيطرة والرقابة على تشعب وسائل التقنيات الرقمية وتطبيقاتها وكثرة الاختلافات في المعتقدات والقيم والأفكار والتوجهات الأخلاقية السائدة.

سيطرة بعض القيم السلبية والغريبة على المجتمعات المحلية نتيجة التعرض المستمر لوسائل التقنيات الرقمية.

إعلاء شأن الحرية الفردية على حساب الإيثار والقيم الأخلاقية والاجتماعية.

انتشار تطبيقات الكترونية تستهدف إضعاف التأثير المجتمعي في سلوك الأبناء لاستغراقهم في الواقع الرقمي الافتراضي.

التشتت الذهني والفكري نتيجة العشوائية في التلقي عبر وسائل التواصل الالكتروني.

ضعف التشريعات والقوانين الملزمة لضبط التواصل الآمن عبر وسائل التواصل الالكتروني.

انتشار المواقع الإباحية وسهولة الدخول عليها مما يؤثر سلبًا على بناء شخصايتهم .

الاستلاب الثقافي وتحويلهم إلى النمط الاستهلاكي وسلب الشخصية.

ضعف الاهتمام بالأمانة العلمية،والتوثيق وقلة الالتزام بالضوابط الأخلاقة

في التعامل الرقمي(أحمد،٢٠٢٠م،١٠٠) .

ساهمت في الاسفاف وتصدير التافهين للمشهد الاعلامي والثقافي وتصديرهم كقدوات.

سابعاً :التحديات الأمنية :

ويمكن بيان تأثير التقنيات الرقمية والتي تؤثر على التربية الرقمية من وجهة نظر الباحث في هذا الجانب من خلال:

ساهم بعض التقنيات الرقمية في انتشار الجريمة وتنوع أساليبها .

ساعدت في سهولة تنقل المجرمين والمطلوبين زمانياً ومكانياً .

ساهمت في تأجيج مشاعر الجماهير وسيكولوجيتها فنجم عن ذلك مخاطر تهدد أمن الدول واستقرارها.

ساهمت في نقل الشائعات وسرعة تداولها.

اختراق بعض المواقع الحكومية والشركات والحسابات الشخصية وتعطيل أعمالها.

ثامناً: التحديات الاقتصادية :

ومن أبرزما أفرزته التقنيات الرقمية والتي تؤثر على التربية الرقمية في هذا الجانب ما يلي:

ساهمت في نشر فكر العولمة والتي طغت على سطح الكرة الارضية وماتنادي به من الهيمنة والنفعية بظهور فعاليات جديدة مثل الشركات المتعددة الجنسيات (مركز دراسات الوحدة العربية،٢٠٠٣م،١٢).

روجت للتجارة الالكترونية المتنوعة كالعملات الرقيمة والتي تم فيها استغلال جهل ثقافة البعض في حدوث عمليات النصب والاحتيال.

تم من خلالها الترويج للسلع والبضائع والمنتجات عبر الفضاء الالكتروني

مما شكل سوق الكترونية مفتوحة بين دول العالم .

سهلت حدوث تلاعب واختراقات للبيانات الشخصية والبنكية والمالية مما أدى الى تزايد عمليات النصب والاحتيال والانتحال .(العسيري ٢٠٢٠م، ٢٥٣)

أدى وجود تنامي في تطورات الاجهزة التقنية وتطبيقاتها الرقمية وتحديثاتها المستمرة إلى تزايد الإنفاق المالي لملاحقة تلك التطورات فضلاً عن الهدر للأجهزة القديمة.

ولدت لدى البعض ثقافة الكسل والاتكالية والبطالة والتخلي عن المسؤولية لما توفره من متعة وترفيه يشغل الجيل عن واجبات عمله ومهام حياته.

ساعدت على إرتفاع التكلفة المالية للبنى التحتية للتقنيات الرقيمة بالإضافة لإرتفاع تكلفة الانترنت ،وارتفاع قيمة إنشاء الشبكات.

ساهمت في وجود فوارق بين الجهات والمنظمات وتأخر بعضها عن اللحاق بالتطورات التقنية لضعف قناعة المسؤول بالصرف على الأجهزة الحديثة أو تحديثها ،إما لعدم امتلاكه الكفاءة الرقمية أو عدم الإحاطة بأهميتها ،أو لاعتقاده أن الأجهزة الرقمية ترف وليست ضرورة عصرية ملحة.(الكندي ،٢٠٠٤م،٦٨)

تاسعا :التحديات النفسية والصحية :

لعل أهم مخاطر التقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة والتي تؤثر على التربية الرقمية ما يلي :

الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية يؤدي إلى الانعزال والوحدة وتراجع الاهتمام بممارسة الهويات والأنشطة الرياضية مما أدى إلى تزايد حالات السمنة لدى الأفراد.

كثرة الاستخدام للتقنيات الرقمية يؤدي إلى الاجهاد والتوتر والقلق مما يؤثر على الصحة النفسية والجسدية .

شيوع ثقافة السهر والكسل مما عطّل تعلم مهارات حياتية وأثر على التحصيل الدراسي والقدرات العقلية .

إدمان استخدام تلك التقنيات الرقمية يتسبب في أمراض نفسية مثل : الاكتئاب والقلق والانتحار.

أستخدامها قبل النوم يؤثر على مستوى الميلاتونين (هرمون النوم) . مما يجعل الشخص أكثر عرضة للاكتئاب وفقدان الشهية وسرعة الغضب.

استخدامها لفترات طويلة يؤثر على صحة العيون لتأثير الإضاءة وقد يؤدي إلى الآم في الرقبة وأصابات جسدية (الموزان والقحطاني ،٢٠١٧م، ١٥٨).

مقترحات لتعزيز ومعالجة تحديات التربية الرقمية :

في ضوء ما تم استعراضه في هذا البحث ووفق ما أشارت إليه الدراسات يرى الباحث أن هناك جملة من المقترحات تساهم في معالجة تحديات التربية الرقمية في مجالاتها المختلفة ويمكن بيانها على النحو التالي :

١. من الضرورة بمكان توفر إرادة سياسية وإعلامية وتعليمية ومجتمعية وتربوية واعية داعمة للتربية الرقمية والاستخدام الرقمي الأمثل وتوجيه الموارد المالية والبشرية لم يحقق هذا الهدف.

٢- تطوير وتعزيز دور الأسرة تجاه الوعي بضرورة التربية الرقمية بوصفها النواة الأولى في المجتمع وأعداد الفرد بنشر الوعي وإقامة المحاضرات والندوات وورش عمل ، والمؤتمرات لأولياء الأمور والطلاب لتعزيز تعامل الأبناء مع التقنية الرقمية في ظل العصر الرقمي مع أهمية

احكام الرقابة القبلية والبعدية للنشء والتوجيه السليم للسلوك وتعديله.

٣- تطوير مناهج التعليم وفق مستجدات ومتطلبات التربية والتعليم الرقمي، ولما ينمي المهارات التقنية والاتصالية وإعداد المواطن الرقمي .

٤- تبني مناهج الكترونية وخطط منهجية وبرامج مدرسية في المدارس تحقق التربية الرقمية وتعزز جودة استخدام التقنيات وتطبيقاتها المتنامية.

٥. إجراء دراسات لوضع منهج متكامل للتربية الرقمية وفق خصائص واحتياجات كل مرحلة تعليمية لضمان جودة التعليم ومخرجاته.

٦. دعم المنهج الرقمي بالقيم المتعددة و الخبرات التربوية والمهارات العلمية التي يتم توفيرها للمتعلم لمواكبة تقدم المعلومات والاتصالات ،لترقية الجوانب النمائية والقدرات والميول وتعزيز الاتجاهات الايجابية الشاملة (حدادة،٢٠١٩م) .

٧. العناية بأختيار القيادات التربوية والتعليمية والمعلم وتعزيز دورها في التربية الرقمية بحسن الإعداد والتأهيل العصري والتدريب على قيادة العملية التعليمية سواءً حضورياً أو عن بعد. إيماناً بدورهم في غرس قيم التربية الرقمية وتنميتها وتوجيهها وصقلها في نفوس الأجيال .

٨. تفعيل وتطوير دور الإرشاد الطلابي بالمدارس لما يحقق التربية الرقمية الفاعلة وتحصين الجيل وتكوين الوعي بايجابيات التقنيات الرقمية ومخاطرها صيانةً ورعايةَ لهم من الإدمان والتنمر الالكتروني وغيرها من المخاطر الفكرية والسلوكية.

٩. ضرورة إشراك المجتمع المحلي بكافة مؤسساته في تطوير وتعزيز التربية الرقمية.

١٠. متابعة كل جديد يتعلق بالتربية الرقمية حول العالم ،كالمؤتمرات

والندوات وإقامة الدراسات وورش العمل ، وإصدار الدوريات والنشرات حولها للاستفادة منها .

١١ . العناية بالتدريب التقني النوعي للأجيال لرفع مستواهم بمواضيع تنمي مهاراتهم التقنية ،وتوجيههم نحو مصادر التعلم الرقمية من مكتبات الكترونية او ورقية وغيرها من قنوات التواصل والبث التعليمي مع مراعاة الفروق الفردية، والاهتمام بتنمية مهارت التفكير العليا والتفكير الناقد والابداعي لدى الأجيال.

١٢. تنويع استراتيجيات وطرق التعليم والتعلّم في مختلف المواقف التعليمية وتوفير مساحات كافية للاستراتيجيت الرقمية النشطة .

١٣. توفير البنية التعليمية المناسبة لتعزيز التربية الرقمية من خلال توفير البنى التحتية لها ودعم بناء المعامل الحاسوبية وإعداد الشبكات وتوفير الاجهزة الحديثة ورفع سرعة الانترنت في البيئات التعليمية المختلفة (العسيري، ٢٠٢٠م،٢٧٤. ٢٧٩).

١٤. مؤامة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل ومتطلباته الرقمية .

١٥. ضرورة التعاون والتكامل بين المؤسسات التربوية والمجتمعية كوزارة الإعلام والاتصالات والجامعات والمسجد وغيرها لغرس وتنمية التربية الرقمية ونشر الوعي حول الممارسات والسلوك الرقمي الصحيح والوعي بالمسؤولية القانونية والاخلاقية تجاهها .

١٦. استثمار دور وسائل الإعلام القديم والجديد في نشر الوعي الرقمي وثقافة التربية الرقيمة للمجتمع والاستخدام الأمثل للتطبيقات الرقمية والوعي بالممارسات والمسؤوليات الاخلاقية والقانونية.

١٧. الانتقال التدريجي لحوسبة ورقمية الحياة كاملة فإن الاستثمار في التعليم والتدريب ضرورة عصرية لتزويد الأجيال بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل الرقمي والنهوض بالتربية الرقمية.

١٨. الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للأجيال خلال المراحل العمرية والدراسية المختلفة وتفعيل التعاون والتكامل بين الاسرة والمدرسة باعتبارهما نواة المجتمع .

١٩. رفع مستوى الوعي الرقمي وترسيخه وجعله سلوكاً تطبيقياً .والتأكيد على تزويد الأجيال بالمهارات اللازمة للوظائف في التقنيات المتطورة، والتعامل معها بشكل إيجابي كونها الوسيلة المثلى لإعداد الأفراد للانخراط الكامل في المجتمع، والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن.

٢٠. تنظيم محاضرات وندوات وحلقات نقاشية وورش عمل لجميع أفراد المجتمع بمراحله العمرية المتنوعة ،لاكساب المهارات الرقمية وبيان إيجابيات وسلبيات التقنية وتطبيقاتها ووسائلها العصرية المتجددة وكيفية الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة وآداب التعامل معها، والحفاظ على الحياة الخاصة للآخرين، والمسؤولية وحدود حرية الفرد، ومراعاة حقوق الآخرين، والتثبت من صحة المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وحقوق الملكية الفكرية، واحترام القوانين وغيرها مما يتعلق بالتربية الرقمية(أم الرتم، ٢٠١٩م،٩٠).

٢١. تعزيز البناء العقدي والتحصين الثقافي والوعي بتحديات العولمة التربوية والاهتمام باللغة العربية كوعاء للثقافة والهوية الاسلامية .

٢٢- الاهتمام بتطوير نظم وسياسات التعليم والتعلّم بوجه عام وبكل ما يتعلق بالتربية الرقمية على وجه الخصوص. لما يحقق احتياجات الافراد

من حيث الكم والكيف وبما يساعد على تمكينهم من المهارات العصرية والمستقبلية .

٢٣. رفع كفاءة البرامج التدريبية والتأهيلية الموجهة للقوى البشرية والأخذ بمبدأ التدريب النوعي الذي يساهم في تنمية التربية المهنية والتقنية وتحسين مخرجاتها .

٢٤. تفعيل المبادرات النوعية الرقمية التي تسهم في غرس مبادئ وقيم التربية الرقمية وتنميتها في المجالات الاجتماعية والتعليمية والفكرية والثقافية والاقتصادية والصحية كونها بمثابة فعاليات تقنية ورقمية وانشطة تؤصل الوعي وتكسب المهارات وتعزز الحصانة الفكرية والعلمية للتربية الرقمية.

٢٥. إنشاء المنصات الرقمية والمدونات والمنتديات والورش والتطبيقات التفاعلية والارشادية في المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية وغيرها.

٢٦. تنظيم معارض الكتاب الالكتروني وإنشاء مراكزالابحاث الرقمية لزيادة الوعي الرقمي.

٢٧. تبني وتفعيل الميثاق الأخلاقي للتربية الرقمية في المجالات التعليمية والاجتماعية والاعلامية والثقافية والاقتصادية وغيرها من المجالات .

٢٨ . استثمار طاقات الموهوبين والمبدعين في تصميم تطبيقات الكترونية ورقمية تتوافق والذكاء الصناعي العصري ولما يحقق أمن المعلومات ويرسخ قيم التربية الرقمية الفاعلة في نفوس الأجيال .

٢٩. إقامة المسابقات والجوائز لافضل التطبيقات والمنصات الداعمة والمعززة للتربية الرقمية .

٣٠. تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة

عن طريق تكريس التربية الرقمية من خلال سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا ،وتحفيزية للاستفادة من إيجابياتها وذلك بحشد الجهود من كل المعنيين من العلماء في التربية والدين والاعلام والثقافة وغيرهم من المختصين.

٣١. تبني المبادرات الرقمية النوعية الرامية للتميز الرقمي وتعزيز التربية والمواطنة الرقيمة الفاعلة.

٣٢. تفعيل دور الجامعات والمراكز البحثية في تداول البرامج التي تسهم في اعداد المواطن الرقمي وتطويرمهاراته التقنية وكل مامن شأنه تحقيق وتعزيز التربية الرقمية لدى كافة شرائح المجتمع.

النتائج والتوصيات والمقترحات

يمكن القول بأن أبرز نتائج الدراسة الحالية تتضح في الآتي :

١. أصبحت الرقيمة أحدى أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في اقتصادها وتحقيق رؤاها . ومؤشراً للتقدم والتطور مما يحتم الأخذ بالتربية الرقيمة وبناء شخصية الجيل الرقمي للمحافظة على عقيدته وقيمه وفكره وأخلاقه وسلوكه.

٢. مازال مفهوم التربية الرقمية بحاجة للمزيد من الدراسات العميقة لاستجلاء كل جوانبه العصريه مع ضرورة العناية بها كونها ضرورة تفرضها عوامل كثيرة متجددة حالية ومستقبلية.

٣. هناك تحديات كبيرة ومتنوعة تواجه التربية الرقمية في الجوانب العقدية الأخلاقية والفكرية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والأمنية والصحية والنفسية توجب استدراكها والحد من مخاطرها على الأجيال.

٤. تكمن أهمية التربية الرقمية في مواكبة التغيرات التقنية والمعرفية

والإنسانية المتنامية وتقدم الحلول لها فضلاً عن المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسات وتعزيز الاحترام والأمان والحماية.

٥. كشفت الدراسة عن أهمية وقيمة التربية الرقمية كونها ضرورة ملحة وعصرية تتطلب جهود مخططة ومتضافرة ومتنوعة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية والدينية والإعلامية.

٦. من الضرورة بمكان تدعيم التربية الرقمية الفاعلة بتطوير التعليم وسياساته وخططه وإعداد المعلم وتطوير المناهج وطرق التقويم لتجويد مخرجاته.

٧. بالتربية الرقمية الفاعلة نستطيع إعداد المواطن الرقمي الإيجابي المساهم في تنمية وطنه وتحقيق رؤيته .

٨. الحاجة ضرورية لإيجاد مناهج وأساليب تدريسية جديدة تواكب متطلبات العصر وتحدياته وتعزيز طرق الاستفادة من التقنية في التربية والتعليم ومجالات الحياة كافة .

٩. تساهم التربية الرقمية في تربية الجيل على الرقابة الذاتية والاستخدام الأمثل الواعي والمسؤول ولأخلاقي الآمن للتقنيات الرقمية وتطبيقاتها ووسائلها المختلفة.

١٠ . معالجة تحديات التربية الرقمية عملية تكاملية تعاونية تتطلب العناية بالتنشئة الاجتماعية وبذل مزيد من الجهود في الأسرة والمدرسة والمجتمع والاعلام القديم والجديد بوسائطه المتجددة والمتنوعة.

١١. حسن توجيه الأجيال في مراحلهم العمرية المختلفة تجاه التقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة بتفعيل أساليب التربية كالحواروالإقناع والمتابعة والرقابة وتوجيه الطاقات والمواهب والتربية بالأحداث والقدوة

وغيرها من الأساليب يساهم في غرس قيمها ورفع الوعي بممارساتها المثلى يعزز سلامة عقيدتهم وثبات فكرهم وصحة ممارساتهم وتفجر إبداعاتهم ونمو ابتكاراتهم .

١٢. تبني وتفعيل المبادرات النوعية الرقمية التي تسهم في غرس مبادئ وقيم التربية الرقمية في المجالات كافة يعزز التربية الرقمية ويحقق المواطنة الفاعلة.

التوصيات :

لعل أهم ما توصي به الدراسة الحالية ما يلي:

١. تضافر الجهود والعمل التعاوني التكاملي لمواجهة التحديات المتعلقة بالتربية الرقمية وإفرازاتها في المجالات المتنوعة .

٢. رفع وعي القيادات بمختلف مواقعها تجاه التربية الرقمية وتأهيلها لتكن أكثر تناغماً مع متطلبات العصر والوعي بأن التربية الرقمية خيار حتمي .

٣. دعم وتشجيع حركة البحث العلمي وتحفيز الباحثين لمزيد من الدراسات حول مستقبل التعليم والتربية الرقمية للنهوض بها على الوجه الأكمل.

٤. ضرورة تحسين الأداء للتعليم والفاعلية للمعلمين وتأهيلهم وتدريبهم في ظل النظم التعليمية الحديثة لغرس التربية الرقمية في نفوس الأجيال .

٥. سن التشريعات والنظم التي تضبط التربية الرقمية في ظل الاستخدام المتزايد للتقنية وتطبيقاتها المتنوعة .

٦. ضرورة بناء الميثاق الأخلاقي للتربية الرقمية المتضمن للعديد من القيم العقدية ،والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والتي من شأنها رفع الوعي وضبط السلوك ،وتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية

للظفر بالمواطن الرقمي الفاعل المساهم في تحقيق أهداف التنمة المستدامة في وطنه.

المقترحات :

تقترح الدراسة الحالية مايلي:

١. إجراء مزيد من الدراسات حول أدوار ومسؤوليات المؤسسات التربوية والمجتمعية والإعلامية في تحقيق وتعزيزالتربية الرقمية .

٢. التوسع في تبني المزيد من المبادرات النوعية الرقمية في العديد من المجالات لتحقيق التربية الرقمية الفاعلة.

المصادر والمراجع

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(٢٠١٠): لسان العرب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة . القاهرة ج١٤.

- أبو زيد، الزويد ، مريم احمد ومحمد صايل (٢٠٢١): رؤية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية "لدى طلبتها، رسالة دكتوراه غير منشورة .

- البلوي، عهود محمد حماد(٢٠١٨):التعليم الرقمي، المملكة العربية السعودية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .

- البراك ، عبد الرحمن بن عمر(٢٠١٦م): التطور في بحوث التعليم الرقمي، مجلة الراصد الدولي. مجلة شهرية. السنة السادسة. العدد (٦٨) مرصد التعليم. المملكة العربية السعودية.

- أحمد، إسماعيل عثمان حسن (٢٠٢٠م): تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي (رؤية تأصيلية) المجلة العربية للتربية النوعية ، المجلد الرابع العدد (١٢) ابريل .

ـ الحصري، كامل دسوقي(٢٠١٦) :مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد
المواطنة الرّقمية وعلاقته ببعض المتغيرات ، المجلة العربيةٌ للدراسات التربوية والاجتماعيةٌ، عدد ٨ ، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعوديةٌ .

ـ الحمدي، إيمان عبدالعزيز(٢٠٢٠): متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠""دكتوراه في أصول التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار السابع عشر ، ٥-٩-٢٠٢٠م.

ـ أم الرتم ،سحر(٢٠١٩): التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية/ مجلة العلوم التربوية ، جامعة فرحان عباس،١٦(١).

ـ حدادة، علي(٢٠١٩): تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية " اعداد اتحاد الغرف الصناعية ،دائرة البحوث الاقتصادية ،كلية الاقتصاد وإدارة الاعمال، ،بيروت.

ـ الدهشان، الفويهي، جمال وهزاع(٢٠١٥):المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي"ع٤ مج٣٠، جامعة المنوفية ،كلية التربية، مجلة البحوث النفسية والتربوية.

ـ حرب، سليمان أحمد (٢٠١٧) :فاعلية التعلم بالمقلوب بالفيديو الرقمي(العادي/ التفاعلي) ،في نتاجه لدي طالبات جامعة تنمية مها ارت تصميم الفيديو التعليمي و الأقصى بغزة. الجامعة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني.

ـ رحيوي، عبد الكريم: التربية الرقمية وتأهيل التعليم.، مجلة علوم التربية، الجزائر (العدد٥٧).

ـ ريبيل، مايك(٢٠١٣): تنشية الطفل الرقمي ، مكتب التربية العربي، لدول الخليج العربي، الرياض.

ـ رياض، فاطمة نتاج (٢٠١٠):الجامعة ومواجهة التحديات التكنولوجية وبرامج التطوير وسيناريوهات المستقبل " دار اليسر للطباعة ،مصر.

ـ زينهم، عبد الجوّاد سامح(٢٠٠٦): المكتبات والأرشيفات الرقمية: التخطيط والبناء والإدارة.– مصر: شركة ناس للطباعة .

ـ سرايا ، عادل (٢٠٠٧م): تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم ، مكتبة الرشد، الرياض.

ـ صبري، ماهر (٢٠١٦م): من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ،ج١،ط٢،مكتبة الرشد، الرياض.

ـ السبعاوي، طارق يونس(٢٠١٠): تكنولوجيا التعليم ومعوقات استخدامها في المدارس الثانوية ،رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك، الأردن .

ـ السيد، نجم (٢٠١٩م): الثقافة الرقمية ضرورة ، موقع ديوان العرب .

ـ شميلان ،بندر شباب (٢٠١٨) : رؤية السعودية ٢٠٣٠م :قوة اقتصادية و أقل اعتماد على النفط" الدار العربية للطباعة والنشر، الرياض .

ـ صادق، أسامة طيب : دور مؤسسات التعليم العالي في اختراق الحاجز الرقمي " سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة ، الإصدار ٢٨،مركز الدراسات الاستراتيجية ،جامعة الملك عبد العزيز.

ـ الصاحب بن عباد إسماعيل بن عباد أبو القاسم الطالقاني " المحيط في اللغة" تحقيق :محمد الحسن الياسين ط١، ١٩٩٤م جزء١.

- عامر عبدالعزيز(٢٠١٥م): الثقافة الرقمية ، المجلة العربية للمعلومات ، مسترجع من
.http;//www.alecso.org/newsite/isdarat/1195-25-201
- عبدالحميد، حسن سعد وآخرون(٢٠١٩): دراسة التربية الرقمية" مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ، جمهورية العراق ، مجلس الأمن الوطني.
- عبدالفتاح ،صلاح عبد الفتاح(٢٠٢٠) : التربية الرقمية في مراكز مصادر التعلم ودورها في بناء مجتمع المعلومات وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠"المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة .المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات، الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات.
- عويس ، سعد(٢٠٠٩م): المرصد المعلوماتي لثقافة الاجيال العربية ، ندوة توظيف المعلوماتية ، قرطبة ، الرياض.
- العسيري ، بندر بن مفرج (٢٠٢٠): التربية الرقمية لتحقيق متطلبات رؤية٢٠٣٠م المفاهيم ، الأهداف، القيم، البرامج، الميثاق ،المجالات ،المتطلبات" تكوين للطباعة والنشر.
- العظمات ، خديجة(٢٠١٨): التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية التشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن(١٤-١٨ سنة) مجلد(١٠) فلسطين ،نابلس :مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية.
- العنزي ، إبراهيم بن هلال العنزي(٢٠٢٠): التداعيات السلبية لإدمان الألعاب الإلكترونية: دراسة ميدانية على طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بمدينة الرياض" كلية الملك فهد الأمنية ،قسم العلوم الاجتماعية

،المملكة العربية السعودية.

ـ العياري ،عبد الله (١٩٩٨):التعليم وتحديات العولمة، مجلة فكر ونقد، عدد ١٢، الرباط .

. فداء، إبراهيم(٢٠١٩): لتربية الرقمية بين الواقع المأمول في المجتمع العكاري /فلسطين) الجامعة اللبنانية فرع معهد العلوم الاجتماعية الثالث طرابلس لبنان.

ـ الكندري، سالم بن مسلم(٢٠٠٤): واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة و الصعوبات التي تواجهها " وزارة التعليم ، سلطنة عمان .

ـ مركز دراسات الوحدة العربية (٢٠٠٣)، العولمة وتداعياتها على الوطن العربي، سلسلة كتب المستقبل ٢٤، بيروت .

ـ مؤتمر التعليم الرقمي في الوطن العربي . تحديات الحاضر ورؤي المستقبل (٢٠١٨): ، توصيات مؤتمر التعليم الرقمي . ٢٠١٨/٢٠١٩ – http://aiesa.org ، جامعة القاهرة.

ـ المرشد، يوسف بن عقلا (٢٠١٦) : فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملمة٢٠٣٠م " مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية قنا .

ـ المسلماني ، لمياء إبراهيم (٢٠١٤): التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة. عالم التربية، مصر، س ١٥،ع٤، يوليو ٢٠١٤.

ـ الملاح، تامر(٢٠١٦): التربية الرقمية... ضرورة في عالم متسارع" ٢٠١٦م ،مجلة التعلم الالكتروني جامعة المنصورة.

ـ المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي

(٢٠١٩): المملكة العربية السعودية – منصة الـ (زووم) – خلال الفترة ٢٩ ربيع الأول – ٢ ربيع الثاني ١٤٤٣.

- الموزان، أمل والقحطاني، أمل (٢٠١٧م): المواطنة الرقيمة، ندوة القلم الالكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.

- النحلاوي ، عبد الرحمن : أصول التربية الإسلامية و أساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر، دمشق، سوريا .

- يوخدوني، صبيحة(٢٠١٨): التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية ،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع :العدد الثامن(٨)ديسمبر، الجزائر.

- Barbara R. Jones Suzanne L. Flannigan , 2016 "Connecting the Digital Dots: Literacy of the 21st Century "Edu cause review , https://er.educause.edu/articles/2006/1/connectingthe-digital-dots-literacy-of-the-21st-century

- Renate Wesselink& Silvio giaffrdo 2015. Competence _based education to develop digital competence "page2. .Wageeningen University .Holland

Hobbs ,RM &Tuzel,S.(2017). Teacher motivations for – digital and media literacy :An examination of Turkish educators. British Journal of educational Technology .48(1)7-22.Retrieved from :doi

-Selwen, N.(2016)Digital downsides :exploring university students, negative engagements with digital technology ,Teaching in Higher Education , 21(8).1006-1021

_ Renate wesselink , Silvio giaffrdo (2015) .com – petence-based education to develop digital competence. Wageningen university . Holland.

-Ribble, M. (2011). Nine Themes of Digital Citizenship. Available at: digitalcitizenship.net / Nine Elements.html. Retrieved on 1 August 2014.